الدكتورة أنيسة فخرو

القراءة مفتاح العقل المبدع

أكتوبر 2016

المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين

كلية التربية–جامعة الإمارات العربية المتحدة

أولا :المقدمة

هل تعاني مجتمعاتنا العربية من الشح في القراءة؟ لماذا وما الأسباب؟

نكتشف الفرق العملي بيننا كشعب عربي وبين بقية الشعوب المتحضرة حين نزور الدول الأخرى، ونرى الصغير والكبير، يحمل كتابه وينكب على قراءته، في المقهى، في الحافلة، في القطار، في الحديقة، وفي كل مكان.

والإحصائيات تقول إن العرب من أقل الشعوب إقبالا على القراءة، والنسبة عالميا تصل 0.02% بما في ذلك قراءة القرآن الكريم! وقد ورد في تقرير اليونسكو إن معدل نشر الكتاب في الوطن العربي لا يتجاوز 7%، وإن نصيب كل مليون فرد عربي لا يتجاوز 30 كتاب في السنة، مقابل 584 كتاب لكل مليون أوروبي، و212 كتاب لكل مليون أمريكي، وإن معدل النسخ المطبوعة لا تتجاوز 3000 مطبوعة سنويا في جميع أقطار الوطن العربي، في حين تتجاوز عشرات الآلاف في الدول الأخرى، فما السبب يا ترى؟

ثانيا: مكونات القراءة

تنقسم القراءة إلى مكونين رئيسيين هما: القارئ والكتاب

أما فيما يتعلق بالقارىء، فله علاقة بما يلي:

١- المستوى الثقافي للقارىء بما في ذلك لغته وسلامة فهم المحتوى الذي يقرأ.
٢- المستوى الثقافي والعلمي للأسرة والأقرباء، وخاصة الوالدين وكمية وكيفية قراءاتهم.
٣- البيئة والجو العام في المجتمع.
٤- التشجيع على القراءة في البيت.
٥- المدرسة والمناهج التعليميّة.
٦- الاستقرار النفسي والأمني الذي يتمتّع به القارىء.
٧- مدى وجود المحفّزات الخارجية للقارئ.
٨- مدى توافر الدافعية الداخليّة للقراءة عند القارئ.
٩- قناعة القارىء بمردود القراءة وقيمة الوقت الذي يقضيه فيها.
١٠- بدائل القراءة المتاحة للقارىء والفرق في العائد بينها وبين الكتاب.

ويهم القارئ بالطبع موضوع الكتاب، ولغته التي يجب أن تكون واضحه وممتعة، وثمنه الذي لابد وأن يكون مناسبا، وقناعته بأن القراءة تعود عليه بالنفع والفائدة، أي تصبح حاجة بالنسبة له وليس ترفا.

وللكتاب مكونات وهي:
١- الموضوع والمحتوى.
٢- الصياغة واللغة المستخدمة.
٣- الكاتب ومستواه الأدبي والثقافي ومدى تفاعله وتركيزه في موضوع الكتاب.
٤- الإخراج ونوعية الورق ومستوى الطباعة.
٥- تسويق الكتاب وتوصيله للقارىء.
٦- مدى ملامسة موضوع الكتاب لاهتمامات القارىء.
٧- سعر أو ثمن الكتاب.
٨- القوانين المتعلقة بحقوق الملكية.
٩- القوانين المتعلقة بحرية الكتابة والتعبير.

١٠- القوانين المتعلقة باستيراد الكتب والورق والجمارك المترتبة على ذلك.

والنقاط الثلاث الأخيرة تهم الكاتب والناشر على الخصوص.

وبالطبع يأتي دور البيت والأسرة أولا، ثم المنظومة التربوية التعليمية ثانيا، ثم المجتمع ومؤسساته بشكل عام في مدى تحفيز الفرد على القراءة، وفي التأثير على العلاقة بين القارئ والكتاب.

ثالثا: الواقع والمنظور في وطننا العربي

يبدو أن المتهم الأول في مسألة عدم الإقبال على القراءة هو التعليم المنظور الذي له علاقة بالمناهج وطرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاسترجاع، وغياب المعلم المنفتح المحفز والمشجع على التساؤل والابداع، وطرق التعليم التي لا تحفز على التساؤل والاكتشاف، وسيادة البيئة التعليمية التي لا تشجع على التفكير والإبداع، ولا نغفل أهمية التعليم غير المنظور الذي يسمح للمعلم أن يوصل للطلبة سلوكياته واعتقاداته وأفكاره وميوله.

كما إن للعقلية السائدة في المجتمع دور في تعزيز المفاهيم السلبية، مثل القول الشائع أن كثرة القراءة تؤدي إلى العمى أو الجنون، وتعزيز الاعتماد على السمع والنقل بدل من البرهان والدليل، فمن السهل أن يتهم بعض من يستخدم الدين لأغراض سياسية خاصة، مفكرين وأدباء أمثال فرج فودة ونجيب محفوظ ونوال السعداوي، وحتى إعلاميين أمثال إسلام البحيري، لتسند لهم من قبل معارضيهم، تهم الكفر والزندقة، فيتلقى مريدهم وتابعيهم التهمة على أنها حقيقة، ويُنفذ الأمر أو الفتوى بالقتل أو الحبس دون قراءة حرفا واحدا مما كتبوا.

كما ترتبط القراءة بالاختلاف عن السائد، ومعارضة النظام والمجتمع، فمعظم المعارضين ممن تستهويهم القراءة في السجون، وبالتالي يتكون لدى الأغلبية ارتباط شرطي بين القراءة وما يؤدي إلى التهلكة.

ناهيك عن إن التربية الاجتماعية تشجع على قراءة الكتب الدينية وبالأخص القرآن الكريم والسنة النبوية، لذلك تزداد أعداد من يتخصص في مجال الشريعة يوما بعد يوم، في حين تقل أعداد من يتخصص في العلوم والفلسفة.

وأغلب المؤسسات الدينية متبناة من قبل السلطة، وهي تتشبث بقشور الدين فقط، فنجدها تحرص على تعزيز التخلف من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، بتشجيع التلقين وسماع الخطب التى تلغي العقل وتتسم بالإذعان والتكرار، للوصول إلى مراكز التحكم بتعليم استرجاعي بسيط يدر الكثير من المال والسلطة.

وعلى الرغم من تحبيذ قراءة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، إلا إن مجمل من يقرأهما قليل، ونسبة من يقرأ القرآن (ولو إنها قليلة) أكثر ممن يقرأ السنة النبوية. وكم نتمنى أن يحرص كل فرد على قراءة القرآن يوميا، لكن أيضا عليه أن يتحصل من مناهل المعرفة المختلفة.

ونأتي إلى واقع المكتبات العامة والحكومية في أغلب الدول العربية، لتجدها خاوية على عروشها، إلا من قلة نادرة تقصدها، إما طلاب المدارس والجامعات الذين يتم تكليفهم بعمل البحوث، أو بعض الأساتذة والمعلمين، بهدف عمل بحث من أجل الترقية، وما إن تنتهي المهمة حتى نجد الزائر يختفي بعدها، إلا فيما ندر.

إن زيارة المكتبات العامة بشكل منتظم من مختلف الأعمار تتطلب تشجيع الناس على ذلك من خلال التربية والتعليم والمناهج والإعلام، والإبداع في الأساليب التشجيعية الجاذبة للجمهور من مختلف الفئات العمرية.

أما بالنسبة للمكتبات في المدارس، فعلى الأغلب متوافرة، وتسمى أحيانا مصادر التعلم، لكن وجودها للمظهر والتمظهر، فلا تُستخدم بشكل فعال، بل وحتى أجهزة الحواسيب إن وجدت يكون أغلبها معطل، وفقط للمظهر والتمظهر.

وإن أردنا التغيير الحقيقي، فعلينا تحديد نوع الإنسان الذي نريد أولا، ونوع سلوكه وأفعاله التي نريدها، وأسلوب تفكيره، وأنواع التخصصات المطلوبة والتي لابد وأن تتناسب مع احتياجات مجتمعاتنا، ولا يتأتى ذلك إلا بتغيير المنظومة التربوية والتعليمية قبل كل شيئ، كما فعلت الدول المتقدمة والنامية، فهل نجرؤ؟

أغلب الدول التي كانت متخلفة مثل سنغافورة وماليزيا واليابان، استطاعت أن تخرج من الرماد بفضل التربية والتعليم، في هذه الدول يتم إدخال جميع الأطفال من سن الثالثة في الرياض مجانا، لا كتب ولا حفظ ولا تسميع، فقط اكتساب الطفل تربية وأخلاق، الهدف الأخلاق الحميدة والسلوك الصحيح قبل التعليم، لغرس المفاهيم المطلوبة التي تصنع الإنسان النافع لنفسه ووطنه، وتربية الطفل على احترام البشر والبيئة والمعلم وأقرانه وكل ما حوله، وعلى النظام والاعتماد على النفس، وعلى النظافة وحب العمل وحرية التساؤل وحب المعرفة، وغيرها من السلوكيات التربوية التي تعاني المجتمعات العربية من نقص حاد فيها.

رابعا: أساليب تشجيع القراءة في الوطن العربي

كيف نشجع المجتمع العربي على القراءة؟

بالطبع على الدولة أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة وبالأخص مؤسسات رسمية كوزارت التربية والتعليم والإعلام والثقافة وغيرها من المؤسسات الرسمية، وعلى الدولة أن تضع الخطط الاستراتيجية للقيام بهذه المهمة، وانجازها على أفضل ما يكون، وإننا نثمن جميع المبادرات الحكومية في مختلف الأقطار العربية، ونأتي على ذكر بعض النماذج لها.

نماذج من المبادرات الرسمية، والحكومية الأهلية المشتركة، في الوطن العربي:

1- مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الإمارات والتي يقوم مؤتمرنا هذا بالاحتفاء بها، تحت عنوان: (2016 عام القراءة)، واعتماد سياسة وطنية تفعيلا لعام القراءة، ووضع خطة استراتيجية تقوم مختلف الجهات بتنفيذها لتحقيق الأهداف المرجوة.

2-مبادرة الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة تحت عنوان: (تحدي القراءة العربي) تشمل مليون طالب عربي لقراءة 50 مليون كتاب خلال العام الدراسي، لتشجيع القراءة في مختلف مدارس الوطن العربي.

3-مبادرات مؤسسة زايد العليا، مثل مشروع (الكتب الصوتية) لقراءة 60 ساعة بصوت عال، ومشروع (مترو القراءة)، ومشروع (كرسي المعرفة).

4-إقامة وتنظيم معارض الكتب في جميع الأقطار العربية، من قبل مؤسسات الدولة، وأشهرها معارض الكتب التي تقام في كل من: الشارقة والبحرين وقطر وبيروت والقاهرة ودمشق والجزائر وتونس.

5-مبادرة (القراءة طاقة إيجابية) من هيئة كهرباء ومياه دبي بالشراكة مع مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم.

6-مبادرة جمهورية موريتانيا (اقرأ معي).

7-مبادرة (حملة بالعربي) لتشجيع الأطفال على القراءة من قبل مؤسسة الفكر العربي في لبنان مبادرة رسمية أهلية مشتركة).

8-مبادرة (مشروع عربي 2) بتنظيم ورش ودورات تدريبية لتشجيع الأطفال على القراءة من قبل مؤسسة الفكر العربي في لبنان (مبادرة رسمية أهلية مشتركة).

9-مبادرة (كلنا نقرأ) في البحرين.

10- أنشطة دعم القراءة في المناهج الدراسية في كل من المغرب وتونس والجزائر.

11- تأسيس أندية القراءة في مختلف الأقطار العربية، مثل (الجليس) في الكويت و(أكثر من حياة) في سلطنة عمان و(الكتاب) في الأردن (مبادرات رسمية أهلية مشتركة).

12- مبادرة (حراك) في السعودية للقراءة التفاعلية ومناقشة كتب عبدالوهاب المسيري والمفكر الجزائري مالك بن نبي وكتب الشيخ الغزالي (مبادرة رسمية أهلية مشتركة).

13- مبادرة (قطار القراءة) في المغرب والتي تهدف الى تشجيع القراءة في الفضاءات العامة (مبادرة رسمية أهلية مشتركة).

ونحن إذ نثمن جميع المبادرات الرسمية والحكومية العربية، ونؤكد على أهميتها لكن أيضا نتمنى توحيد الجهود، بعمل مبادرة عربية مشتركة للقراءة توضع ضمن مظلة استراتيجية تتحمل مهمتها منظمة عربية واحدة مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، لتعميم الخطة على مختلف الأقطار العربية، وتطبيقها عمليا ومتابعة نتائجها وتقييمها سنويا.

نماذج من المبادرات الأهلية والفردية لتشجيع القراءة:

يسعدني أن أذكر مجموعة من الأساليب والمقترحات العملية التي جادت بها عقول فردية نيرة، للتشجيع على القراءة، من قبل الأفراد والمؤسسات الأهلية والخاصة، والتي أتمنى تطبيقها على أرض الواقع في مختلف الأقطار العربية.

1-تجربة عملية من العرآق: في العراق وبسبب الحروب المتتالية، والظروف الاقتصادية المتردية، ابتعد الفرد عن القراءة من أجل لقمة العيش، فقامت مجموعة من النشطاء المدنيين والأكاديميين بإطلاق مشروع **(أنا عراقي أنا أقرأ)**، وبدأوا بجمع الكتب من دور النشر والمؤلفين والجامعات والوزارات، لعرضها في الحدائق العامة مجانا، ثلاثة أيام شهريا، يجتمع المواطنون من مختلف الأعمار للقراءة، وتنقل وسائل الإعلام الحدث، وقد وصل عدد الكتب إلى مليون ونصف، وعدد المستفيدين أكثر من ثلاثة مليون قارئ، وتم وضع صناديق في الشوارع لكي يتمكن الراغبون التبرع بالكتب للموسم القادم، وتم الإتفاق على إطلاق المشروع مرتين في العام.

وقد قامت بهذه المبادرة الرائعة مجموعة من الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني أهمها (مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية) بقيادة آمنة الذهبي، التي قامت بتوفير الكتب وجمعها وتوزيعها على المحافظات مجانا، وروجت للحملة (مؤسسة المدى) ويشرف مجموعة من المتطوعين على القراءة والكتب في الحدائق العامة.

وبعد مرور سنة على المشروع، اكتشفت الجهة المشرفة إن هناك نقصا في التعريف بالمكونات الدينية والعرقية والقومية العرآقية في المكتبات، فأطلقت خطة الطباعة والتأليف تحت شعار: (مسارات متعددة لعرآق واحد) وتبنت تنفيذه، وبدأت بجمع أطروحات رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المتخصصة في الجامعات العرآقية، بالإتفاق مع الباحثين على التطوع ببحوثهم، وفي بعض الأحيان مشاركة الباحث بجزء من أجور الطباعة، وتمكنت دار الرافدين من طباعة ثلاثين عنوانا بمعدل 3000 نسخة من كل مطبوع، تم توزيعها مجانا على القراء، وبدعم من الصحف والقنوات التلفزيونية، يحصل كل من يقدم ملخصا للكتاب أو نقدا له على مكافأة تصل إلى مائة دولار أمريكي.

2- تجربة عملية من السعودية، قام بها الفنان عبد العظيم الضامن، من أجل تشجيع المجتمع على القراءة، حيث يقول: ذهبت بالقرب من مكتبة معروفة بالقطيف، وافترشت بساطاً وجلست، وصار كل من يمر يسأل: هل تبيع الكتب؟ فأجيبهم: بلا، لكني مستعد أن أهديك كتاباً لتقرأه، فإن أعجبك يصبح ملكا لك، وإن لم يعجبك من حقك أن تجرب غيره، فوجدت إقبالاً غير متوقع، كان الكثير يأخذ مني كتاباً أو مجلة ليقرأها، حتى الأطفال كان لهم نصيب من الكتب، وأنوي تطبيق التجربة مجددا في المجمعات التجارية.

وقمت بتقديم الفكرة لنخبة من المهتمين، اللذين شجعوني على الإستمرار فيها، فهل يمكن أن تتبنى جهة أو مؤسسة ثقافية تطبيق مثل هذه الفكرة لتشجيع مجتمعنا على القراءة؟

3- تجربة أم محمد من السعودية تقول: علينا أن نبدأ بأنفسنا، في بيوتنا ومجتمعنا، نشجع أطفالنا على القراءة منذ الصغر، لتصبح حب القراءة عادة لدينا، ففي بداية شهر رمضان أخذت أطفالي للمكتبة، وطلبت من كل واحد فيهم أن يختار ما يريد من الكتب، بشرط قراءتها، ثم يقدم ملخصا لما قرأ، واشتريت لهم ما اختاروا من الكتب، وشعرت إن التجربة نجحت، ويمكن تطبيق الفكرة نفسها على طلبة المدارس.

4- تجربة أم أحمد من البحرين تقول: كنت أخصص ساعة يوميا للقراءة فيها مع أطفالي، كلنا نجلس معا، ويمسك كل فرد فينا كتابه ويقرأ، ثم نناقش سويا ما قرأناه. ونعتقد إنها تجربة رائعة وممتعة.

5- تجربة صالح عيسى من البحرين يقول فيها: إنني أهوى القراءة واشتري الكثير من الكتب، لكني بعد أن اقرأ الكتاب لا أحتفظ به، وإنما أعطيه هدية لصديق أو قريب، واشترط عليه ألا يحتفظ به هو أيضا، وإنما يعطيه لشخص ثالث، وهكذا يتنقل الكتاب من شخص إلى آخر.

6- تجارب جماعية من البحرين وعمان وقطر: تقوم مجموعة من الشباب والشابات بعمل مجموعات مخصصة للقراءة، يُكلف كل فرد فيها بقراءة كتاب، ثم يعرضه أمام المجموعة بعد تلخيصه ونقده.

هذه بعض النماذج الفردية التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها عمليا من قبل الأفراد والمؤسسات الأخرى في مختلف الأقطار العربية.

خامسا: مقترحات وأفكار إبداعية لتشجيع القراءة

1- فكرة العمل الخاص الذي يدر مالا: مثل تأسيس مقهي ودار نشر ومكتبة في الوقت نفسه، لتشجيع أي مرتاد على القراءة مجانا، وتشجيع الكتّاب والقراء على اللقاء والتحاور.

2- المكتبات الخاصة: نقترح على المسئولين عنها العمل على فتح أبوابها ولو أياما محددة، والسماح لمرتاديها بقراءة أي كتاب يرغبون في المكتبة، كما يحدث في ماليزيا وسنغافورة.

3- المكتبات العامة: ضرورة تفعيل المكتبات العامة والحكومية، من خلال تعاون وزارات التربية والتعليم مع وزارات الإعلام، للإبداع في الترويج وصناعة الأساليب التشجيعية الجاذبة للجمهور من مختلف الفئات العمرية، وتنظيم فعاليات جماهيرية شهرية داخل المكتبات الحكومية أو خارجها، وعمل برامج دعائية لها من خلال الإعلام.

4-تفعيل المكتبات ومصادر التعلم الموجودة في المدارس بشكل حقيقي.
5-تنظيم برامج مستمرة ومنتظمة طوال العام من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة والتطوعية لتشجيع الجمهور على القراءة.
6-رصد مكآفات وجوائز للأكثر قراءة من الأطفال والناشئة والشباب.
7- الإنفاق على البحوث العلمية وتطبيق نتائجها ومقترحاتها وتوصياتها كما يفعل العالم المتقدم، لا أن توضع على الرفوف فقط.
8-تشجيع إقامة وتنظيم معارض الكتب بأنواعها المختلفة الجديدة والمستعملة، وحث الطلبة ومختلف فئات المجتمع على ارتيادها.
9-الاقتصار على قراءة القران الكريم وحفظه في مادة التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإبتدائية، من الصف الأول إلى الصف السادس، دون أية مواضيع دينية أخرى، بحيث في كل صف يتم تعليم وتحفيظ القران طوال العام الدراسي، والتركيز على سورة معينة كل عام دراسي، مثل الرحمن أو يس أو الكهف أو يوسف، بحيث يتخرج الطالب من الصف الأول وهو يحفظها عن ظهر قلب، وهكذا دواليك في كل عام، ليتخرج من المرحلة الابتدائية وهو متقن قراءة القران الكريم، ويحفظ ما لا يقل عن ست سور طويلة، أو على الأقل جزء عم كله. لضمان انتقال الطالب إلى المرحلة الإعدادية ولديه ثراء روحي ولغوي.
10- تشجيع المبادرات الأهلية الخاصة بالقراءة من قبل الدولة، فهناك مئات المبادرات التطوعية والأهلية والفردية في مختلف الأقطار العربية، وعلى الجهات المعنية في الدولة كوزارات التربية والثقافة والإعلام مساندتها ودعمها.
11- اقتراح خاص إلى وزارة التربية والتعليم، بوضع الروايات والدواوين الشعرية والمسرحيات وكل الفنون الأدبية، كمقرر إلزامي ضمن المناهج الدراسية، يكون عليها درجات تقويمية، لتشجيع الطلبة على القراءة باللغتين العربية والأجنبية، مما يتطلب نقلة نوعية في المناهج التعليمية.

في أغلب الدول المتقدمة كألمانيا وبريطانيا وأمريكا وغيرها من دول العالم الأول يتم وضع قراءة الروايات والأدب والفن وتشكيل المنحوتات الطينية

ضمن أولويات المنهج في المرحلة الابتدائية، قبل تدريس التاريخ والجغرافيا والقواعد اللغوية وغيرها، وتلقين الطالب القواعد الأساسية من كل علم، لقد تغيرت فلسفتهم تجاه العلم، إذ كان تعريفه بأنه تعليم وتدريس الطالب معلومات كثيرة تمكنه من اختيار أفضل الخيارات المتاحة، لكن النظرة الحديثة أصبحت تُعّرف العلم: بإنه العقل الإبداعي القادر على التخيل والذي ينتج خيارات جديدة عير متوافرة سابقا، وأصبحت فلسفة التعليم الجديدة تقوم على تحقيق توسيع آفاق الطفل وخياله لشحذ العقل إلى التفكير في اللامألوف وابتكار عوالم جديدة، فالإبداع نظير الخيال وعلينا شحذ الخيال، والقراءة وحدها هي مفتاح العقل المبدع.

سادسا: الخاتمة

الإبداع سر الحياة، والقراءة مفتاح العقل المبدع، وللقراءة ارتباط وثيق بالتعليم والثقافة، فالتعليم هو بوابة القراءة، وشعب لا يقرأ لا يمكن أن ينتج ثقافة، لأن الكم يولد الكيف. لذلك إن أردنا أن ننهض كأمة من كبوتنا، علينا أن نبدأ أولا وثانيا وثالثا بالتربية والتعليم.

وكم نتمنى أن يتم تنفيذ هذه التجارب الفردية والمقترحات العملية على أرض الواقع، ونعتقد إن على المنظومتين التعليمية والإعلامية أن يشحذوا الهمم، لجذب وتشجيع الأطفال والشباب خاصة، وجميع الناس عامة على القراءة، حتى يصبح شعبنا العربي شعبا قارئا.

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، نحن كأفراد وجماعات نتحمل مسئولية جسيمة أمام أنفسنا ومجتمعاتنا، وأتمنى على كل فرد منا أن يحاول التغيير، وليتخيل نفسه صاحب قرار مثل أن يكون وزير الثقافة أو التربية والتعليم أو الإعلام على مستوى وطنه ويسأل نفسه أسئلة عدة مثل: هل سأضع القراءة نصب عيني؟ وهل أؤمن بأهميتها وضرورتها؟ ماذا سأعمل من أجل نشرها وتيسيرها؟ وما هي الخطوات التي تحقق أهدافي؟ وما هي الأفكار التي أطرحها؟ وكيف نستفيد من تجارب الدول الأخرى؟ وما هو تأثير القراءة على المجتمعات؟ وغيرها من الأسئلة.

أرجو أن نخرج من هذه القاعة الضيقة في مؤتمرنا إلى الحدود الواسعة والمدى الرحب لنعمل على تحقيق ولو جزء يسير من واجبنا تجاه مجتمعنا وتجاه الأجيال القادمة. والله ولي التوفيق

الدكتورة أنيسة فخرو

المراجع

1- أنيسة فخرو (1994). مظاهر العملية الإبداعية في تجربة الكتابة الأدبية بالبحرين (كتاب). البحرين: المطبعة الشرقية.

2-أنيسة فخرو (1994). سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتهما بقدرات التفكير الابداعي لدى الطلبة. (رسالة ماجستير غير منشورة). البحرين: جامعة الخليج العربي.

3- أنيسة فخرو (1996). التفوق والموهبة والإبداع: نماذج من أساليب التعرف والبرامج الخاصة للمتفوقين والموهوبين في بعض الدول مع مقترحات تطبيقية مناسبة لدول الخليج العربي (دراسة). البحرين: وزارة التربية والتعليم.

4- أنيسة فخرو (1997). الثقافة والتعليم، التفوق والإبداع (كتاب). البحرين: دار كنوز المعرفة.

5- أنيسة فخرو (2000). احتياجات الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من البيئة المدرسية (دراسة ميدانية). البحرين: وزارة التربية والتعليم.

6- أنيسة فخرو (2005). قضايا تربوية- التربية والإبداع، سلسلة ضوء(1) ضوء النفس (كتاب). البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر.

7- أنيسة فخرو (2006). قضايا ثقافية، الثقافة والإبداع، سلسلة ضوء(2) ضوء الروح (كتاب). البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر.

8- أنيسة فخرو (2007). تجارب دول المشرق العربي في رعاية الطلبة الموهوبين، الواقع واتجاهات التطوير، (دراسة)، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

9-أنيسة فخرو (2010). تعزيز الدافعية الداخلية للمتعلم والرعاية الذاتية للموهوب (دراسة)، جمعية دعم الطالب، البحرين: وزارة التربية والتعليم.

10- أنيسة فخرو (2014). العملية الابداعية والكتابة الادبية. المؤتمر الدولي الأول للموهوبين، الإمارات العربية المتحدة: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، العين.

11-أنيسة فخرو (2015). متطلبات الكشف عن الموهوبين والمبدعين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين، الإمارات العربية المتحدة: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، العين.

12-أنيسة فخرو (2016). القراءة والمجتمع العربي . الكويت: جريدة الرأي.

13-أنيسة فخرو (2016). أساليب عملية للتشجيع على القراءة . الكويت: جريدة الرأي.